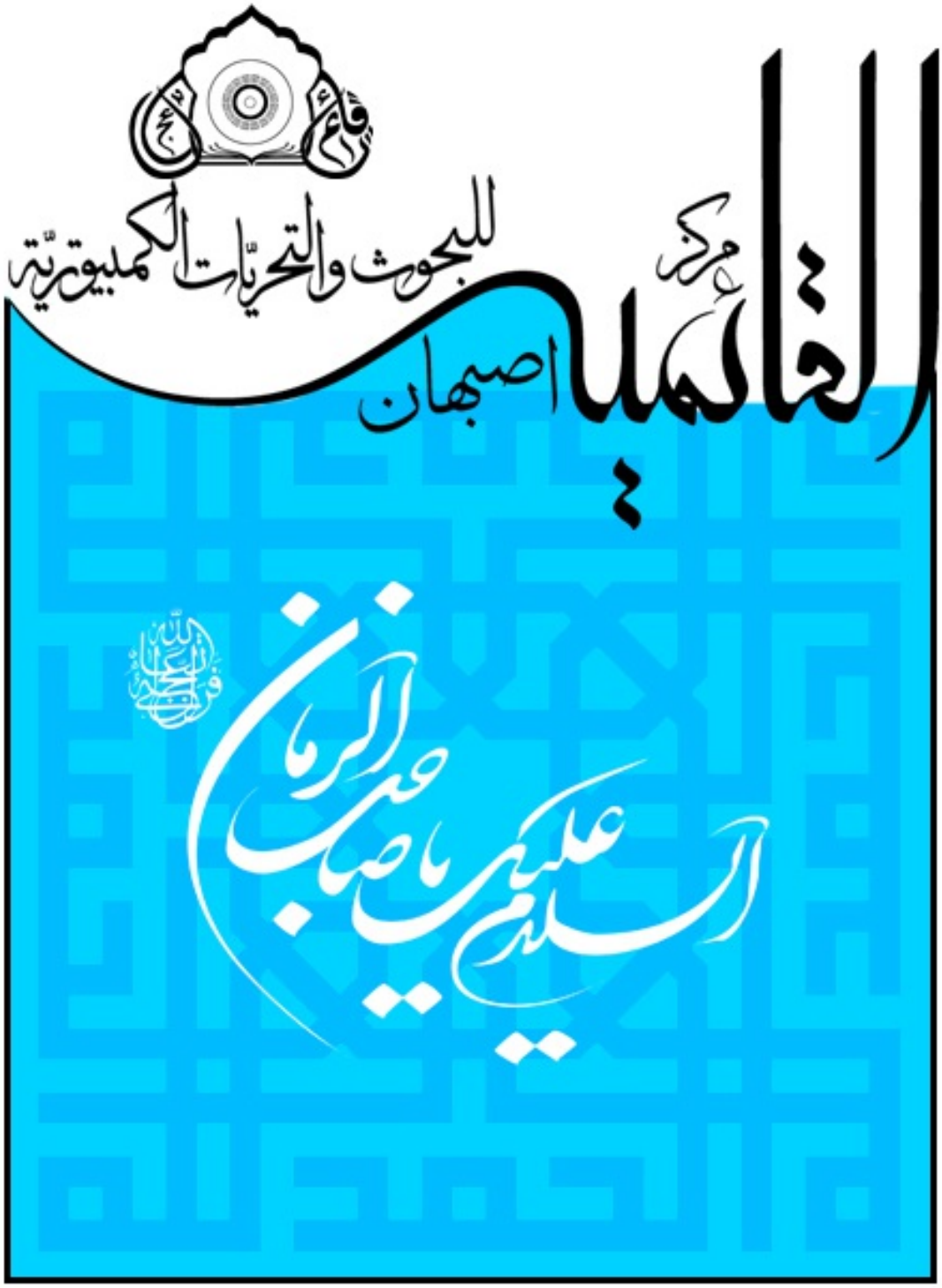

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موقع خیبر و تاریخها

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع خيبر و تأريخها

كاتب:

مجله حوزه

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
موقع خیبر و تأریخها ----- ۷
اشارة ----- ۷
موقع خیبر ----- ۷
اشاره ----- ۷
تاریخ خیبر ----- ۷
طروء الیهود علی شمال الحجاز ----- ۷
فی عهد رسول الله ----- ۷
بدء الحرب مع یهود خیبر ----- ۸
سریة قتل کعب بن الأشرف ----- ۸
سریة عبدالله بن عتیک إلی أبی رافع ----- ۸
فتح خیبر ----- ۸
قتل مرحب الیهودی (الحمیری) ----- ۹
مصالحة الرسول أهل خیبر ----- ۹
جلاء الیهود من خیبر ----- ۹
عمالة خیبر ----- ۱۰
ثم خبأ ذکر خیبر ----- ۱۱
فدک ----- ۱۱
جغرافیة خیبر و سکانها ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
التکوین الجغرافی لخیبر ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۲
الحرة ----- ۱۲

اودیة خیبر ----- ۱۲
القری الرئیسیة فی خیبر ----- ۱۲
التاج الخیبری ----- ۱۳
سکان خیبر ----- ۱۳
مساحة خیبر ----- ۱۳
الآثار فی خیبر ----- ۱۳
المساجد ----- ۱۳
الحصون ----- ۱۴
القری أثریة، والمآثر، والسدود ----- ۱۴
خیبر فی عصرنا لحالی ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
المحافظة ----- ۱۴
الدوائر الحکومیة فی محافظة خیبر ----- ۱۴
القری العامرة ----- ۱۴
الزراعة و نشاط السکان ----- ۱۵
پاورقی ----- ۱۵
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۵

موقع خيبر و تأريخها

اشارة

المولف : مجله حوزه

الناشر : مجله حوزه

موقع خيبر

اشاره

تقع خيبر شمال المدينة المنوّرة، على نحو (۱۶۰) كيلاً. ويشقّ خيبر الطريق المزفّت، بين المدينة المنوّرة وتبوك. ومنها إلى تبوك نحو (۵۴۴) كيلاً. والطريق التى تمرّ فى خيبر تستمرّ إلى تبوك فعمّان فدمشق، فإلى تركية.

تاريخ خيبر

من نافلة القول: إنّ خيبر وجدت بهذا التكوين، منذ أن خلق الله السماوات والأرض. غير أنّ تاريخها الموغل فى القدم لم يصل إلينا إلاّ فى إيحاءات، واستنتاجات، لم تستند على مصادر موثوقة. فلا شكّ أنّها كانت تحت نفوذ ثمود قوم صالح(عليه السلام)، ثمّ دانت للدولة اللحيانية، التى كانت قاعدتها ما يعرف اليوم بالعلا (وادى القرى قديماً) والتى تبعد عن خيبر (۱۴۲) كيلاً شمالاً غربياً، ثمّ دخلت تحت نفوذ العماليق، الذين حكموا الحجاز والشام زمناً طويلاً ـ وكان من ملوكهم: أبيجاد، وهوّز، وحطّى، إلى آخر الأسماء، التى اتّخذت منها حروف (الجُمَّل). وبعد هذه الدولة أو هذا الشعب (العماليق)، توزّعت (البلاد العربية بين نفوذ الامبراطوريات: الفارسية، والرومانية، واليمنية (فى عنفوان التّبابعة) ولاشكّ أنّ خيبر ظلّت تدين لمن تدين له المدينة المنوّرة، وأنّها كانت جزءاً لا يتجزأ من هذه المنطقة التى تتوسّطها المدينة.

طروء اليهود على شمال الحجاز

فى زمن يختلف المؤرِّخون فى تحديده ؛ لأنّه غير موثّق، ويخضع للروايات الإسرائيليّة، طرأ على هذه البلاد شعب غريب، هم اليهود.قالوا: إنّهم بقايا جيش أرسله نبىّ الله موسى(عليه السلام)، ويروّجون لأمر نبىّ الله. موسى منه براء، ولا نريد إيراده.وقالوا: بل جيش أرسله يوشع.وقالوا: بل هم الفرار من غزوة بختنصّر، الذى دمّر دولتهم، وسباهم إلى العراق.والأقوال فى هذا الموضوع كثيرة، وإنّما الذى يهمّنا هذا القول: إنّ اليهود احتلّوا شمال الحجاز: تبوك، وتيماء، ووادى القرى، وخيبر، حتّى استوطنوا المدينة النبويّة، وصاهروا العرب، وراضعوهم، وأتقنوا لغتهم، وتسمّوا بأسمائهم.

فى عهد رسول لله

أرسل الله رسوله محمّداً بالهدى ودين الحقّ، فأنذر قومه، وبلّغهم رسالة ربّه، ولم يألو جهداً فى نصحهم، والبرّ بهم، غير أنّ قريشاً منها من آمن ومنها من كفر، ممّا اضطرّ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، إلى الهجرة إلى المدينة المنوّرة. فوصل إليها فى السنة الأولى من الهجرة سنة ۶۲۲م.لكن اليهود ناصبوه العداء، وظاهروا عليه كفّارالعرب، وتآمروا مع الأحزاب. فحمل عليهم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بالمؤمنين، فأجلاهم عن المدينة، قبيلة إثر قبيلة، فمنهم من ذهب إلى الشام، ومنهم من انضمّ إلى يهود خيبر، ونزل

معهم، وتناصروا معهم ضدّ الدعوة الإلهية، ونابذه رجال منهم بالأذى والأشعار الهجائية، فتسلّط عليهم العرب بالقتل، بإذن من رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

بدء الحرب مع يهود خيبر

سرية قتل كعب بن الأشرف

وبدأت المناوشات مع يهود خيبر بأن انتدب نفر من الأنصار رضى الله عنهم لقتل كعب بن الأشرف اليهودى، وسبب ذلك أنّ كعباً كان يحرّض ضدّ رسول الله ويقول الأشعار الحماسية، ويثير الثارات فدعا عليه(صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً: (اللّهمَّ اكفنى ابن الأشرف بما شئت) فى إعلانه الشرّ وقول الأشعار، ثمّ قال: من لى بابن الأشرف فقد آذانى؟ فقال محمّد بن مسلمة: أنا به يارسول الله، وأنا أقتله.فقال: افعل وشاور سعد بن معاذ فى أمره.فقتلوه وحملوا رأسه إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وكان مقتله فى الرابع عشر من ربيع الأوّل من السنة الثالثة للهجرة [۱] .

سرية عبدالله بن عتيك إلى أبى رافع

ثمّ سرية عبدالله بن عتيك إلى أبى رافع سلام بن أبى الحُقيق النضرى، فى شهر رمضان سنة ست من مهاجرة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، قالوا: كان أبو رافع بن أبى الحُقيق قد أجلب فى غطفان، ومن حوله من مشركى العرب، فكثر شرّه، واجتمع له عدد منهم، فبعث رسول الله عبدالله بن عتيك ونفراً من المسلمين فقتلوه [۲] ۲.وقال حسّان بن ثابت الأنصارى(رضى الله عنه) يمدح هذا الفعل الجهادى:لله دَرّ عصابةٍ لاقيتهم ياابن الحقيق وأنت ياابن الأشرف يسيرون بالبيض الخفاف إليكم مرحا كأسد فى عرين مغرف حتّى أتوكم فى محلّ بلادكم فسقوكم خنقاً ببيض دفف

فتح خيبر

فى السنة السابعة للهجرة = ۶۲۹ م فى شهر جمادى الأولى [۳] .ويتوّج(صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأعمال الخفيفة فى ظاهرها، القاصمة فى نتائجها ظهور أعداء الله ورسوله، يتوّجها بفتح عظيم يقضى به على بؤرة الفساد، ويدكّ حصون بنى صهيون، فلا تقوم لهم بعده قائمة أبداً، فيسير إليهم، فى السنة السابعة من الهجرة فى شهر جمادى الأولى، فحاصرهم وقاتلهم حتّى استولى على حصونهم وضياعهم، وكانت لهم حصون منيعة إلاّ من الله، ومن تلك الحصون: النطاة، وناعم، وحصون الكتيبة مثل: القموص والوطيح وسلالم، وقتل منهم عدداً كثيراً وسبا وغنم، وتزوّج صفية بنت حيى بن أخطب.ويحدّثنا ابن هشام: أنّ بعضهم أسلم فى المدينة، وأسلم بعضهم فى خيبر.ويصف مسيره إليهم من المدينة، فيقول: ثمّ خرج فى بقيّة المحرّم إلى خيبر..واستعمل على المدينة نميلة بن عبدالله اللّيثى، ودفع الراية إلى علىّ بن أبى طالب(رضى الله عنه) وكانت بيضاء.ورجز عامر بن الأكوع ـ بأمر من رسول الله ـ بين يديه وهو سائر:والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا إنّا إذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا [۴] فانزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينافلمّا أشرف رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) على خيبر ـ وكانت تسمّى قرية الحجاز ـ قال: اللّهمّ ربّ السماوات وما أظللن، وربّ الأرضين وما أقللن، وربّ الشياطين وما أضللن، وربّ الرياح وما أذرين، فإنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها وشرّ ما فيها، أقدموا بسم الله، وكان يقولها(صلى الله عليه وآله وسلم) لكلّ قرية دخلها.وصبّح رسول الله بجيشه خيبر، فكبّر، قائلاً: الله أكبر خربت خيبر، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنذرين.يقول ابن إسحاق [۵] : ثمّ أقبل رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) حتّى نزل بواد يقال له الرجيع، وتدنّى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) الأموال يأخذها مالاً

مالاً، ويفتحها حصناً حصناً، فكان أوّل حصونهم افتُتح حصن ناعم، وعنده قُتل محمود بن مسلمة.

قتل مرحب اليهودى (الحميرى)

قال ابن إسحاق: ولمّا افتتح رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) من حصونهم ما افتتح، وحاز من الأموال ما حاز، انتهوا إلى حصنيهم الوطيح والسُلالم، وكان آخر حصون أهل خيبر افتتاحاً، فحاصرهم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بضع عشرة ليلة.خرج مرحب اليهود من حصونهم، وهو يقول: من يبارز؟قال ابن هشام: ومرحب من حِمْير.فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): مَن لهذا؟ قال محمّد بن مَسْلمة: أنا له يارسول الله، أنا والله الموتور الثائر، قُتل أخي بالأمس ؛ فقال: فقم إليه، فقام إليه محمّد بنمسلمة، فقتله.فخرج بعده أخوه ياسر، فخرج إليه الزبير بن العوّام، فقتله [۶] .فاستعصى حصن على الفتح [۷] ، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرّار. قال: يقول سلمة، فدعا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عليّاً(رضى الله عنه) وهو أرمد، فتفل فى عينه، ثمّ قال: خُذ هذه الراية، فامض بها حتّى يفتح الله عليك.قال: يقول سلمة: فخرج والله بها يأنح، يهرول هرولة، وإنّا لخلفه نتبع أثره، حتّى ركز رايته فى رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن، فقال: مَن أنت؟ قال: أنا علىّ بن أبى طالب. قال: يقول اليهودى: علوتم، وما أنزل على موسى، أو كما قال. قال: فما رجع حتّى فتح الله على يديه.قال ابن إسحاق: حدّثنى عبدالله بن الحسن، عن بعض أهله، عن ابن رافع، مولى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: خرجنا مع علىّ بن أبى طالب(رضى الله عنه)، حين بعثه رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود، فطاح ترسه من يده، فتناول علىّ(عليه السلام) باباً كان عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتّى فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتنى فى نَفَر سبعة معى، أنا ثامنهم، نَجْهد على أن نقلب ذلك الباب، فما نقلبه.

مصالحة الرسول أهل خيبر

وحاصر رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، أهل خيبر فى حصنيهم الوطيح والسلالم، حتّى إذا أيقنوا بالهلكة، سألوه أن يسيّرهم، وأن يحقن لهم دماءهم، ففعل. وكانرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قد حاز الأموال كلّها: الشّق ونَطاة والكتيبة وجميع حصونهم، إلّا ما كان من ذينك الحصنين.فلمّا سمع بهم أهل فَدَك قد صنعوا ما صنعوا. بعثوا إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يسألونه أن يسيّرهم، وأن يحقن دماءهم، ويخلوا له الأموال، ففعل. وكان فيمن مشى، فلمّا نزل أهل خيبر على ذلك، سألوا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أن يعاملهم فى الأموال على النصف، وقالوا: نحن أعلم بها منكم، وأعمر لها ؛ فصالحهم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) على النصف، على أنّا إذا شئنا أن نخرجكم أخرجناكم ؛ فصالحه أهل فدك على مثل ذلك. فكانت خيبر فيئاً بين المسلمين، وكانت فدك خالصة لرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لأنّهم لم يجلبوا عليها بخيلٍ ولا ركاب.قال معدّ البحث: كان صلح أهل خيبر على الثمرة فقط، أمّا صلح أهل فدك، فكان على الأرض والثمرة.وفى سيرة ابن هشام ۳: ۳۴۱: كان فتح خيبر فى صفر.قلت: وهو أقرب إلى الصواب ؛ لأنّه خرج(صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة فى شهر المحرّم سنة سبع للهجرة، كما تقدّم.

جلاء اليهود من خيبر

قال مالك: أوّل من جلّى يهود خيبر عمر(رضى الله عنه)، فقال له رئيس من رؤوسائهم: أتجلينا وقد أقرّنا محمّد؟ فقال عمر(رضى الله عنه): أترانى نسيت قوله: كيف بك لو قد رقصت بك قلوصك نحو الشام ليلة بعد ليلة؟ فقال: إنّما كانت هُزَيْلَة من أبى القاسم. فقال له عمر(رضى الله عنه): كذبت، كلّا والذى نفسى بيده، إنّه لفصل وما هو بالهزل.قال ابن جريج: وأخبرنى عامر بن عبدالله بن نسطاس

قال: بعث النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) عبدالله بن رواحة(رضى الله عنه) فخرص بينهم، فلمّا خُيّروا أخذت اليهود التمر، فلم يزل بيد يهود حتّى أخرجهم عمر(رضى الله عنه) منها، فقالت اليهود: ألم يصالحنا النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) على كذا وكذا؟ فقال: إنّ غدركم ما بدا لله ولرسوله، فهذا حين بدا لى إخراجكم منها. ثمّ قسّمها بين المسلمين، ولم يعط منها أحداً لم يحضر فتحها، فأهلها الآن المسلمون ليس فيها اليهود، أى فى عهد ابن جريج.وعن سليمان بن يسار: أنّ النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) بعث عبدالله بن رواحة(رضى الله عنه) إلى أهل خيبر خارصاً عليهم، فلمّا جاءهم تلقّوه بالهدايا، فقال: لا أرب لى بهداياكم، تعلمون معشر اليهود ما خلق الله قوماً أبغض إلىَّ منكم، وما خلق الله قوماً أحبّ إلىّ من قوم خرجت منهم، وإنّى والله لا يحملنى حبّهم ولا بغضى إيّاكم أن لا تكونوا فى الحقّ عندى سواء.قال الزهرى: فأخبرنى عبدالله بن عبيدالله: أنّ عمر(رضى الله عنه) بلغه أنّ النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) قال فى مرضه الذى مات فيه: (لا يجتمع فى جزيرة العرب دينان)، ففحص عمر(رضى الله عنه) عن الخبر فى ذلك حتّى وجد عليه الثبت عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عمر(رضى الله عنه): من كان من أهل الحجاز ـ يعنى من أهل الكتاب ـ عنده عهد من رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فليأت به أنفذ له عهده وأقرّه، ومن لا فإنّ الله تعالى قد أذن فى إجلائكم ـ أو بجلائكم ـ فأجلى عمر(رضى الله عنه) يهود الحجاز إلى الشام.عن عثمان بن محمّد الأخنسى، قال: غزا النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) خيبر ففتحها الله له، فقال للمسلمين: (إنّ خيبر كانت لمن شهد الحديبيّة خاصّة، وإنّ إخوانكم هؤلاء شهدوا معكم، فألّا تشركونهم؟) وكان قد أدركه بها ركب من شنوءة، فيهم الطُّفيل بن عمرو، وأبو هريرة، فقال المسلمون: (نعم، افعل يارسول الله، فأسهمهم معهم، وكانت قُسِمت نصفين، فكانت الشق ونطاة نصفاً، وكانت الوطيح وسُلالم ووحيدة [۸] نصفاً، فهذا النصف لرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان للمسلمين الشقّ ونطاة.عن بشير بن يسار قال: لمّا أفاء الله على رسوله(صلى الله عليه وآله وسلم) خيبر، قسّمها على ستّة وثلاثين سهماً، جمع كلّ مائة سهم، وعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به، وقسّم بين المسلمين الشقّ ونطاة وما حيز معهما، وكان فيما وقف الوطيح والكتيبة وسُلالم وما حيز معهنّ، فلمّا صارت الأموال بيد النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمين، لم يكن لهم من العمّال ما يكفون عمل الأرض، فدفعها النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليهود، ويعملونها على نصف ما خرج منها، فلم يزل كذلك على عهد النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) وأبى بكر(رضى الله عنه)، حتّى كان عمر(رضى الله عنه)، وكثر العمّال فى أيدى المسلمين، وقووا على عمل الأرض، فأجلى عمر(رضى الله عنه) اليهود إلى الشام، وقسّم المال بين المسلمين إلى اليوم.ومن شأن خيبر: أنّ النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) نزل فى وادى السُّرير ؛ الوادى الأدنى، وبه الشقّ والنّطاة، فبرز إليه أهلها لقتاله، ثمّ إنّ الله هزمهم، ثمّ نزلوا على حصن بنى نزار، ففتحه الله بغير صلح، وأنّ النبيّ(صلى الله عليه وآله وسلم) جعله لأهل الحديبية، ولخيل كانت معه عشرين ومائة فرس، ولامرأتين حضرتا القتال: امرأة من بنى حارثة يقال لها أمّ الضحّاك بنت مسعود أخت حُوَيّصَة ومُحَيّصَة، والأُخرى أُخت حذيفة بن اليمان، أعطى كلّ واحدة مثل سهم رجُل. وقدِم عليه هناك وفد الطُّفيل بن عمرو الدوسى، وفيهم أبو هريرة، وذلك حين هاجروا، فزعموا أنّ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (إنّ خيبر لم تكن إلّا لمن شهد الحديبية) ثمّ ذكر إعطاء الدوسيّين كما تقدّم. وخيبر موصوفة بكثرة النخل والتمر ؛ قال حسّان بن ثابت:أتفخرُ بالكتّان لمّا لبسته، وقد تلبس الأنباط ريطاً مقصرا فلا تكُ كالعاوى، فأقبل نحرُه ولم تخشه سهماً من النبل مضمرا فإنّا، ومن يهدى القصائد نحوه، كمستبضع تمراً إلى أرض خيبراونقل البكرى: وقال ابن لُقَيْم العبسى فى الشّق ونطاة، وذلك عند فتح خيبر:رُمَيتْ نَطاة من الرسول بفليقِ شَهْباءَ ذات مَناكبِ وفِقارِ واسْتَيْقَنَتْ بالذلّ لمّا أصبحتْ ورجالُ أسْلَم وسْطها وغِفار ولكلّ حِصن شاغلٌ من خَيْلِهِمْ من عبد أشْهَلَ أو بَنى النّجّار صَبَحَتْ بنى عمرو بن زُرْعة غُدوةً والشّق أظلمَ ليلُهَا بنهار

عمالة خيبر

خيبر كما تقدّم فى فتحها، وكثافة سكّانها، ويذكر المؤرِّخون، ومنهم ياقوت: إنّها ولاية. ومن المؤكّد أنّهاكانت تتبع المدينة المنوّرة

عبر عصور الجاهليـة والإسـلام.ولكن ما بين يدى من مراجع، لا يذكر شـيئاً عن ولايـة وولاة خيبر. والمعتقد أنّها كانت كأقسام الجزيرة، كان يكتفَى منها بالحاصـلات الشـرعية كالزكاة، ونحو ذلك، وأنّ هذا كان يقوم عظيم المنطقة بموجب شيء معيّن يؤدّيه كلّ سنة.فما استقام به استقام أمره، وسترى فيما يلحق خمول ذكر خيبر، ولم نجد أنّ أميراً من الحجاز، أو من المدينة خاصّة جيّش على خيبر.

ثم خبأ ذكر خيبر

فلم نجد لها ـ بعد الخلفاء ـ ذكراً، إلاّ إلمامات لا تكاد ترى. وهذا فى نظرى، يعود إلى عوامل، منها:١ ـ وجود خيبر فى معزل عن طريق الحجّاج، الـذين غالب ما ينبه ذكر البلاد التى يمرّون بها، فطريق العراق يمرّ شـرقها بعيداً، والدرب الشامى يمرّ غربها، وبينها وبينه جبال وأوديـة.٢ ـ إنّها منطقـة وعرة، لا يوصل إليها ـ آنذاك ـ إلاّ بمشـقّة، وقد انقطعت ريادة الريف.٣ ـ عـدم وجود والى لها، يذكره مؤرِّخو المدينـة، أو تثور بينه وبين أهـل خيبر منازعـات.۴ ـ يبـدو أنّ أهلهـا ليسوا سـريعين إلى نجـدة الأمراء فى حالـة حربهم كبيشـة وزهران، وحرب، وغيرهـم، فلـم يرد لهـم اسم فى الحروب. أمّـا القبائـل فـإنّ اسـمهم إذا ورد، فإنّمـا يرد بـاسم القبيلـة لا ـ البلـد. حتّى فى العهد الحـديث، لم يتحرّك اسم خيبر حتّى زارهـا بعض الدارسـين، ومرّ فيها الطريق بين المدينـة والشام.بعـد إتمام هـذا البحث، وردت إلىّ معلومات عن بعض ولاة لخيبر، سأثبتها فى الأصل.

فدک

تعرف اليوم بالحائط.هى إحـدى القرى المهمّة فى منطقة خيبر، ولها نصـيب من وصف خيبر، من اسـتولى على خيبر اسـتولى عليها.قال ابن شـبة: بقيت بقيّـة من أهـل خيبر تحصّـنوا، فسـألوا رسول الله(صـلى الله عليه وآله وسـلم) أن يحقن دماءهم ويسـيّرهم. ففعل، فسـمع بذلك أهل فدک، فنزلوا على مثل ذلک، فكانت للنبىّ(صـلى الله عليه وآله وسلم) خالصة ؛ لأنّه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب [۹] .وقال ابن إسـحاق: لمّا فرغ رسول الله(صـلى الله عليه وآله وسلم) من خيبر، قذف الله فى قلوب أهل فدک حين بلغهم ما أوقع الله بأهل خيبر، فبعثوا إلى رسول الله(صـلى الله عليه وآله وسـلم) يصالحونه على النصف من فـدک، فقـدمت عليه رسـلهم بخيبر، أو بالطريق، أو بعـدما قـدم إلى المدينـة، فقبـل منهم. فكـانت فـدک لرسول الله(صـلى الله عليه وآله وسـلم) خالصـة ؛ لأنّه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب، فهى من صدقـة رسول الله(صـلى الله عليه وآله وسـلم) فالله أعلم على النصف صالح أهلها أم عليها كلّها، فكلّ ذلک قد جاءت به الأحاديث.

جغرافية خيبر و سكانها

اشاره

خيبر محافظـة من محافظـات المدينـة، اليوم. وكـانت ولايـة من ولاياتها كما تقـدّم.تقع خيبر فى منطقـة جبليـة، يتكوّن جلّها من الحرار السود، وفى الشـمال عـدد من الجبال الشوامـخ، وتتوسّط قاعـدتها قرى الحرّة، المعروفـة بحرّة خيبر، وتقع القاعدة، وتسـمّى الشُّريف أو قرية بشر، على بُعد (۱۶۰) كيلاً من المدينـة المنوّرة شـمالاً على الطريق الذاهب إلى الشام.وتتبعج من هذه الحرار العيون الغزيرة الماء، فتجرى فى أوديـة صالحة للزراعة، يغرس فيها النخيل، وتجود بالتمر الذى كان يوماً مثوبة للناس فى تلك الديار.تقدّر عيون خيبر بمائة وثمـانين عيناً، تسـقى نحو ثلاثـة ملايين نخلـة، عـدا زراعات أُخر، كان أهمّها الشـعير، وقـد زرعت اليوم زراعات كثيرة، منها الخضار، لبيعها فى المدينة بعد تحسّن المواصلات.

التكوين الجغرافى لخيبر

اشاره

رحلات فی بلاد العرب: ۲۱.

الحرة

حرّة خيبر حرّة واسعة تتخلّلها الأودية، التی تجعل منها حراراً عديدة ذات أسماء متفرّقة، وتبدأ هذه الحرّة من مشارف الصويدرة والشقرة فی الجنوب عند طريق المدينة إلی القصيم ثمّ تمتدّ شمالاً. وكانت هذه تسمّی حرّة النار، فتمرّ بالصلصلة وخيبر، ثمّ شرق سلاح إلی أن تنتهی بضرغط شمال شرقی سلاح وكان القسم الشرقی الشمالی منها يسمّی حرّة ليلی.وتسيل مياه هذه الحرة فی ثلاث جهات:أ ـ شرقاً فی وادی الرمة. كأودية: الحائط (فدك قديماً) والحويّط (بديع قديماً) والحليفة.ب ـ جنوباً كأودية: نجار (وادی الصويدرة) والشقرة، ووادی الحناكية (نخل قديماً).جـ ـ أودية خيبر، وهذه أفردنا لها فصلاً فيما يتبع.وكانت خيبر سوقاً من أسواق العرب فی الجاهلية تحت حماية قبيلة غطفان.وتشمل اليوم مكاناً إدارياً يمتدّ من مشارق الصلصلة جنوباً إلی حفيرة الأيدا شمالاً، وتضمّ فی الشرق الحائط والحويط، وغرباً برمة وما حولها.

اودية خيبر

الأودية الرئيسية التی تتكوّن منها أمارة خيبر [۱۰] هی ستّة أودية، وهی من الجنوب إلی الشمال:۱ ـ وادی الغَرَس: بفتح الغين المعجمة، والراء المهملة: وادٍ يأخذ أعلی مساقط مياهه من جنوب الحرة ومن جبلی أشْد ثمّ يتّجه شمالاً. فإذا مرّ عند البحرة المتقدّمة سمّی وادی الثمد وقد يسمّی وادی الدوم، ثمّ ينحرف غرباً مارّاً بقرية زَبَران جاعلاً الصهباء بينه وبين الشريف قاعدة خيبر، ثمّ يدفع فی المجامع حيث تصبّ كلّ أودية خيبر.۲ ـ وادی السلمة: وادٍ ليس كبيراً، ينشأ من قرب الطريق، ثمّ يمرّ بين عطوة (الصهباء) جنوباً والشريف شمالاً، وفيه بلدة (مكيدة) ثمّ يتّجه غرباً إلی المجامع.۳ ـ وادی الصوير: أحد الأودية الزراعية الرئيسية، يمرّ تحت الشريف من الشمال آتياً مطلباً من بعيد، وهو كثير العيون والنخيل، وقيل: إنّ ما يقرب من ۵۰٪ من نخل خيبر هو فی هذا الوادی، يذهب مغرباً فيتجمّع بسابقيه فی المجامع.۴ ـ وادی أبی وشيع: وادٍ يقرب من وادی الصوير فی كثرة النخل والمياه سمّی بالقرية الرئيسية فيه، يقطعه الطريق بعد الصوير مباشرة شمالاً بينهما حرّة ممتدّة بامتدادهما من الشرق إلی الغرب، ثمّ يعانق سابقاته فی المجامع.۵ ـ وادی المضاويح: قليل القری والمزارع يقطعه الطريق شمال أبی وشيع، وفی صدره قرية العين ليست بعيدة من الطريق يميناً، لها ذكر فی محطّات الطريق قديماً، وهو أيضاً يجتمع مع السابقة. وأظنّه سمّی لبياض تربته ؛ لأنّ الضحية عند العرب البياض أو الضوء.۶ ـ وادی الزهيراء: من أطول أودية خيبر مدی ومن أقلّها خصباً، يأتی من الأطراف الجنوبية للجانب متّجهاً جنوباً حتّی يصل إلی بلدة (العشاش) سلاح قديماً، ثمّ يأخذ فی الانحراف جنوباً غربياً حيث يقطعه الطريق بين العشاش والشريف، وقد تسمّيه العامّة وادی غَمْرة ؛ لأنّ جبل غَمْرة ؛ يشرف علی العشاش من الجنوب. ومن روافد هذا الوادی وادياً يمن وجبار الآتی ذكرهما.وإذا اجتمعت أودية خيبر فی المجامع تكوّن وادی الطّبْق: وادٍ فحل كثير الروافد تقع فيه آثار برمة، يستمرّ مغرباً من خيبر حتّی يدفع فی وادی الحمض (إضم) ولا صحّة للقول: إنّ هذه الأودية تذهب إلی وادی القری، أو أنّ مياه الحرّة الغربية تذهب إلی هناك، ولا تقربه كما أشار بعض الباحثين، فجميع المياه المنحدرة من الحرّة غرباً، أو من سلسلة حَجَر الواقعة غرب العشاش، تتحوّل إلی هذا الوادی الفحل ثمّ تصبّ فی إضم. ومن تلك الأودية وادی الصحن، الذی يمرّ الطريق به بين خيبر والعلا، أمّا وادی القری، فأوّل سيول تتّجه إليه من الشرق هی سيول الهضب الآتی ذكره، والذی يبعد من هنا قرابة تسعين كيلاً.

القری الرئيسية فی خيبر

تتكوّن خيبر من قرى عديدة أهمّها: الشُّريْف، وقد تقدّم الحديث عنها، ثمّ أبو وشيع، ومكيدة وزَبَران، والعين، والعِشَاش، وسيأتى الحديث عنها.ونظراً لافتراق أودية خيبر فى رؤوسها، واجتماعها فى مصابّها، فقد أطلقنا عليها اسم:

التاج الخيبرى

إذا ألقيت نظرة على أودية خيبر ألفيتها تشبه التاج فى تكوينها، فوادى الغرس ـ كما تقدّم ـ يأتى من الجنوب متّجهاً شمالاً ثمّ يعدل إلى الغرب، ووادى الزهيراء يأتى من الشمال متّجهاً جنوباً، ثمّ يعدل غرباً وهما يكوّنان طرفى التاج، ووادیا الصوير وأبى وشيع يسيران فى الوسط فيشبهان رأس التاج، ثمّ وادى السلمة ووادى المضاويح وهما كالضلعين القصيرين فى التاج، ثمّ تجتمع هذه الأودية جميعها فى المجامع كقاعدة التاج.

سكان خيبر

كأىّ بلدة عريقة لها ضواحى كثيرة يكون سكّانها مزيجاً من الحضر والبدو، فالسكّان الذين لهم الاسم والشهرة هما قبيلتا عنزة وبنى رشيد، فالأولى تمتلك جلّ نخيل خيبر وتمتدّ ديارها من جنوب خيبر إلى الجناب فتيماء ثمّ مشرقة إلى قرب حائل، والثانية تمتدّ ديارها من شمال المدينة شاملة جلّ الحرار حيث لها الصلصلة والبحرة ومارّة شرق نخيل خيبر إلى جبل جرس ثمّ شمالاً شرقياً إلى حرّة ضرغط، مائلة شرقاً على فروع وادى الرمة، ولها هناك الحائط والحويط والحليفة. أمّا السكّان الحضر فى قرى خيبر فجلّهم من السود المولدين.وإليهم العناية بتلك النخيل كالتأبير والسقى والجداد، فصاروا بيوتاً لها أسماء وأنساب، وأصبحوا يشاركون الملاّك فى المزارع على نظام المعامرالمعروف فى الحجاز.ونوع آخر كثر فى هذا العهد يتكوّن من الوافدين المستوطنين كالتجّار وموظّفى الدولة وغيرهم، وقد فضّل بعضهم الإقامة الدائمة هنا، وصارت لهم ضياع وأملاك. وكان خيبر ـ من قديم الزمن ـ مشهوراً بحمى الملاريا التى كانت تفتك بالسكّان غير أنّ سود البشرة لديهم مناعة طبيعيّة ضدّ الحمى. وكان العرب الأقدمون إذا أمّ أحدهم خيبر عَشر كما يُعشّر الحمار، اعتقاداً منهم أنّ من يفعل ذلك لا تصبه الحمى، غير أنّ بعضهم كان يأنف ذلك ويرفضه.

مساحة خيبر

من السير على هذه الطريق، واستعلام أهل الخبرة من السكّان. تقدّر مساحة خيبر (المحافظة) بنحو (۱۶۰) كيلاً طولاً، من الجنوب إلى الشمال، ولعلّها فى نحو (۱۰۰) كيل عرضاً من الشرق إلى الغرب، أى أنّ مساحة محافظة خيبر تقارب (۱۶۰۰۰) ستّة عشر ألف كيل.

الآثار فى خيبر

المساجد

۱ـ مسجد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) حين افتتح خيبر.جاء فى معجم البكرى ـ خيبر ـ: مسجد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) الذى كان طول مقامه بخيبر يصلّى فيه، وبنى عيسى بن موسى هذا المسجد، وأنفق عليه مالاً جليلاً، وهو على طاقات معقودة، له رحاب واسعة، وفيه الصخرة التى صلّى إليها(صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد تقدّم فيما أحلناه على معجم البكرى. قال ذلك فيما نقله عن السكونى.۲ ـ مسجد علىّ(رضى الله عنه): لازال ماثلاً ـ يصلّى فيه تحت الحصن، الذى فتحه علىّ كرّم الله وجهه، والشيعة يزورونه...۳ ـ مسجد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، بسفح الصهباء، حيث بنى بصفية مرجعه من خيبر، وهذا قد اندثر اليوم.۴ ـ مسجد: لم تبقَ إلاّ آثار، بجوار سد الحصيد، ذكر فى القرى الأثرية التالى ذكرها، ولا أعتقد أنّ له علاقة بفتح خيبر، ولا زمنه، وذلك

أنّه بعيد عن المكان، الذى جرت فيه المعارك.

الحصون

الحصون المشهورة فى خيبر، والمعروفة إلى يومنا هذا، هى:۱ ـ حصن النطاة.۲ ـ حصن ناعم.۳ ـ حصن الشّق.۴ ـ حصون الكتيبة، ومنها:أ ـ القموص.ب ـ الوطيح.جـ ـ سلالم.۵ ـ حصن الصَّعب بن معاذ.ومن هذه الحصون، ما هو قائم، شبه صالح للعمل، ولكن بأسها واستعمالها أذهبه الله منذ افتتاحها.

القرى أثرية، والمآثر، والسدود

من القرى ذات الأثر فى خيبر:۱ ـ قرية مكيدة.۲ ـ قرية زبران.۳ ـ قرية الشُّريف نفسها، قاعدة خيبر.۴ ـ هناك كثير من الآثار فى جنبات الحرار، وبين الحصون، وبعضها يشبه القرى، ولكن لا تعرف أسماء كثير منها. وهى تحتاج إلى مسح من دائرة الآثار، وتحتاج إلى وجود أدلاّء متمكِّنين، يدلّون الباحث والسائح على الآثار.۵ ـ وغير بعيد غرباً من خيبر: آثار بُرْمة، وهى تابعة لخيبر، وكانت قرية داثرة، فيها آثار المبانى وأفلاج العيون، ثمّ أُحييت فى العهد الحالى.۶ ـ قرية سلاح: وتعرف اليوم بالعشاش، كانت داثرة، فأحياها الشيخ فرحان الأيدى، وشيخ ولد على من عنزة، وعياله فيها اليوم، منهم فهد بن فرحان المذكور، فيها فُلُج ظاهرة، يحاولون إحياءها.۷ ـ وهناك ما يمكن أن يسمّى (قرية أثرية)، ذلكم هو (سد الحصيد) وما حوله من آثار منها: قصر البنت، قلعة مهدّمة، ومسجد، وآثار متناثرة ذكرها سنت فلبى فى رحلة (أرض الأنبياء).وكلّ هذه الآثار تقع فى وادى يسمّى: وادى الحصيد، أحد فروع وادى الثمد، الذى هو جزء من وادى الغرس أحد أودية خيبر الرئيسيّة.

خيبر فى عصرنا لحالى

اشاره

خيبر فى العصر الحالى:

المحافظة

(۱) حدودها: تمتدّ محافظة خيبر كما تقدّم من جنوب قرية الصلصلة على (۱۱۸) كيلاً شمال المدينة المنوّرة، إلى ما وراء حفيرة الأدى شمالاً وتقدّمت مساحتها توّاً.(۲) عددمراكزها: يتبع محافظة خيبر عدد من المراكز، وأهمّها: مراكز الحائط (فدك قديماً). ومركز الصلصلة، المتقدّمة. ومركز العشاش (سلاح قديماً). ومركز آخر لعلّه فى برمة.

الدوائر الحكومية فى محافظة خيبر

محكمة شرعية، وأشراف من وزراء المعارف، وآخر من تعليم البنات، ومندوبية زراعية، وشرطة.وجميع المرافق التى تعنى بشؤون الناس والأمن.وبها مستشفى متوسّط، ومراكز صحّية عديدة.وكلّ دوائرها وقطّاعاتها، تراجع فروع الوزارات المختصّة فى المدينة المنوّرة.

القرى العامرة

فی خیبر نحو خمسین قریة من أهمّها:۱ ـ القاعدة (الشّریف) فیها جمیع الدوائر الحکومیة.۲ ـ قریة الصلصلة، والمتقدّم تحدیدها.۳ ـ قریة البحرة، وهم یسکنون الباء، بین الصلصلة والشریف.۴ ـ قریة زبران. فی وادی الغرس یسار الطریق.۵ ـ العشاش: سلاح قدیماً.۶ ـ الحائط: قریة کبیرة فی وادٍ یذهب إلی وادی الرمّة. وغیرها من القری التی أخذت تنمو بسرعة.۷ ـ الحُویّط: یدیع قدیماً، قریة عامرة شرق الحرّة.

الزراعة و نشاط السکان

یدلّ ما فیها من المزروعات وخاصّة النخیل أنّها بلد خصب کثیر المیاه، وأنّ أهلها فی الزراعة یتوارثونها کابراً عن کابر.(۱) أنواع المزروعات: أصل الزراعة فی خیبر النخل، ذلک لبعدها وقلّة المواصلات مع المدینة فی الزمن السابق، أمّا الیوم فقد أصبح الزمن بین خیبر والمدینة نحو ساعتین بل أقلّ، لذا أخذوا یزرعون إلی جانب النخل جمیع أنواع الخضار.(۲) عدد العیون الجاریة: یقول أهل خیبر: إنّ بها مائة وثمانین عیناً (۱۸۰) لازالت کلّها جاریة.(۳) عدد الآبار الزراعیة: لم أجد من أحصی الآبار الزراعیة، غیر أنّنی فی رحلتی إلی هناک قبل نیف وعشرین سنة، رأیت کثیراً من الآبار فی المحافظة (الإمارة آنذاک) وعلیها زرائع.(۴) عدد النخیل: یتوارث الناس، ومنهم أهل خیبر أنّ بخیبر ثلاثة ملایین نخلة. ولم أرَ إحصاءً یرکن إلیه، وأعتقد أنّ العدد أقلّ من هذا، ولکنّه کثیر کثیر.وإذ نحن ننتهی من هذه المقالة القیّمة، التی حازت علی جائزة مؤسسة السیّد أمین مدنی الرابعة، فی مکّة المکرّمة عام ۱۴۲۲هـ لابدّ لنا من أن نقدّم جزیل شکرنا وتقدیرنا للأستاذ المؤرّخ الشیخ عاتق بن غیث البلادی، الذی طالما تشرفت مجلّتنا بجزء ثمین من عطائه العلمی الوفیر.نسأل الله سبحانه وتعالی أن یثری ساحتنا الإسلامیة والعلمیة بأمثاله، وأن یوفّق اُستاذنا المؤرّخ لمزید من العطاء والجهود العلمیّة المثمرة.

پاورقی

[۱] رحلات فی بلاد العرب، عن الطبقات، ج۲، وسیرة ابن هشام ج۳.

[۲] نفس المصدرین السابقین: ج۲، ج۳، وسیرة ابن هشام مج۳.

[۳] نفس المراجع السابقة.

[۴] لم یظهر فی هذا البیت جواب الشرط.

[۵] سیرة ابن هشام، غزوة خیبر.

[۶] ببعض التصرّف عن ابن هشام، ج۳.

[۷] هو حصن القموص.

[۸] المؤلّف: ـ أخذ هذا البحث عن تأریخ المدینة المنوّرة لابن شبة، وحذفنا العنعنة اختصاراً، فإن شئت راجع الجزء الأول من المصدر المذکور. وحیدة هنا صوابها مکیدة، والله أعلم.

[۹] تاریخ ابن شبة ۱۰: ۱۹۳.

[۱۰] قبل نظام المحافظات.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹